

النيابة الخصوصية ببلدية منزل بوزلفة

المحضر العام للجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017

الجمعة 28 افريل 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 و خاصة الفصل 32 منه، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 لبلدية منزل بوزلفة يوم الجمعة الثامن و العشرين من شهر افريل لسنة سبعة عشر و ألفين على الساعة الرابعة مساء بقاعة الجلسات البلدية برئاسة السيد نزيه التومي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور أغلب السادة الأعضاء و السيد الكاتب العام للبلدية و مجموعة من المواطنين و الإطارات المحلية. افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحضور موضحا متسائلا عن دواعي عدم الاقبال المكثف خلال هذه الجلسة عكس الجلسات السابقة ان هاته الجلسة التي هي مجال للاطلاع على اخر تطورات العمل البلدي و فرصة للمواطن لإبداء آراءه و اقتراحاته، اثر ذلك أحال الكلمة للسيد خالد الجبالي الكاتب العام للبلدية الذي تولى تقديم ملخصات مختلف أنشطة المصالح بالبلدية.

(1) ملخص نشاط المصلحة المالية :

النسبة	المداخيل المحققة إلى غاية 2017/04/27	تقديرات ميزانية سنة 2017	بيان الصنف
36%	179.947.233	499.000.000	الصنف الأول: المعاليم على العقارات و الأنشطة
26%	173.295.750	667.000.000	الصنف الثاني: مداخيل اشغال الملك العمومي البلدي و استنزام المرافق العمومية فيه
60%	123.581.072	207.000.000	الصنف الثالث: مداخيل الموجبات و الرخص الإدارية و معاليم مقابل اسداء خدمات
29%	104.212.682	361.000.000	الصنف الخامس: مداخيل الملك البلدي
30%	329.515.718	1.110.000.000	الصنف السادس: المداخيل المالية الإعتيادية
32%	910.552.455	2.844.000.000	الجملة

(2) نشاط المصلحة التهيئة العمرانية و الأشغال :

- تعشيب الملعب و تنويره : انطلقت اشغال التنوير تبعا لاذن بداية الاشغال بتاريخ 2016/8/15 و حددت مدة الانجاز بـ 100 يوم و قد بلغت نسبة تطور الاشغال 100 %
- تم إعطاء اذن انطلاق أشغال التعشيب بتاريخ 2016/10/04 و تبلغ مدة الإنجاز 100 يوم و قد تم اصدار اذن إيقاف الى حين انتهاء أشغال التنوير. على أن يتم اصدار اذن استئناف الأشغال بعد التنسيق مع النادي الرياضي المنزلي.
- تعبيد الطرقات 2015 و 2016 : - انطلقت الأشغال بتاريخ 18 مارس 2017 و قد بلغت نسبة تقدمها 20 %.
- تجميل المدينة : تم استئناف الاشغال بتاريخ 2017/3/13 بعد تعديل الأمثلة الهندسية و قد بلغت نسبة تقدمها 30 %
- اقتناء معدات نظافة : تم الحصول على الموافقة المبدئية من طرف صندوق القروض و يصدد استكمال بقية الاجراءات.
- صيانة الطرقات : يصدد اعداد الاستشارة.

(3) نشاط مصلحة النظافة و المحيط :

- *** النظافة و العناية بالبيئة : تواصل مجهود رفع الفضلات و القضاء على النقاط السوداء مع استكمال اشغال تقليم النباتات و شذب الأشجار كما تمت العناية بمدخل المدينة من جهة طريق تونس و ذلك بتنظيف الحواشي و تقليم الأعشاب المتواجدة على الرصيف
- *** التشجير و العناية بالمناطق الخضراء : تم التدخل على مستوى المعهد الثانوي بمناسبة الاستعداد لامتحان البكالوريا في الرياضة و ذلك عبر طلاء جدران المعهد و تهيئة أرضية الملعب. تجدر الإشارة الى تواصل وجود الاشكال في المصب المراقب المتعلق بنقص الحاويات و نقص وتيرة نقلها.

(4) نشاط مصلحة التراتيب و النزاعات و الملك البلدي :

- 1/ النزاعات: - متابعة ملفات عدد 04 قضايا منشورة مرفوعة ضد البلدية. - إجراء مفاوضات فردية مع المتخلدة بدمتهم ديون كبيرة. - التنسيق مع القبضة المالية و توجيه تنبيه و إنذارات بالدفع لشاغلي المحلات البلدية. - رفع عدد 12 قضية بالخروج لعدم الخلاص ضد شاغلي محلات بلدية بالسوق البلدي
- 2/ في الميدان العقاري: - متابعة إستخلاصات إستغلال الرصيف و الإشغال الوقتي للملك العمومي و تحديد المساحات.
- 3/ مستودع الحجز البلدي : - إعداد جرد في محتويات مستودع الحجز. - اعداد جرد في طرح المنقولات و الأثاث الذي زال الانتفاع منه
- 4/ الاسواق:- متابعة استخلاص ربع سنة 2017 و مبلغ التنظيف و مبلغ استغلال الماء و الكهرباء و أقساط سنة 2017.
- 5 /التراتب: اصدار 03 قرارات هدم - 01 قرار إيقاف اشغال - 01 قرار إزالة - 07 قرارات غلق و إحالتها للجهات المسؤولة لإجراء اللازم. - حملات مشتركة مع الصحة و التجارة و الشرطة البلدية و الديوانة و الفلاحة لمراقبة الشروط الصحية و الأسعار. - اصدار 05 مخالفة صحية ضد أصحاب المقاهي. - اصدار 02 إنذارات صحية لمحلات صنع و بيع المرطبات - اصدار 04 إنذارات صحية لمحلات بيع الاكلة الخفيفة - اصدار 04 إنذارات صحية لمخابز - حملات مشتركة مع الشرطة الجهوية البلدية و مصالح الفلاحة و الصحة بتاريخ 30 مارس 2017. - التصدي لبيع و ذبح الدجاج الحي.

❖ تدخلات المواطنين :

- 1/ تعهد العمادات المدمجة حديثا في المنطقة البلدية : تدخل مواطن من معتمدية رينش طالبا إمكانية انارة المسلك الفلاحي بها متسانلا عن وجود مشاريع تعهد بنية تحتية لهاته العمادات خلال السنة الحالية باعتبارها قد ادمجت داخل المنطقة البلدية.
كما أشار نفس المتدخل الى سبب عدم تعليق لافتة الدورة التمهيدية بعمادة رينش ليطلع المواطن عليها قصد الحضور و المساهمة في الحوار.
- 2/ الانتصاب العشوائي داخل المنطقة البلدية : أشار احد الحضور الى تواصل ظاهرة الانتصاب العشوائي على امتداد النهج الفاصل بين جامع الغرابي و المستوصف خاصة منها استمرار انتصاب باعة الدجاج الحي و تواجد مناخذ بيع السمك و كذلك الانتصاب الأسبوعي لباعة الخضر كل يوم اربعاء في غير الأماكن المرخص له فيها الشيء الذي يتسبب في ضغط مروري هناك.
- 3/ عدم تعبيد بعض الطرقات : تساءل احد المتساكنين عن عدم ادراج نهجه ضمن قائمة الانهيج و الشوارع التي يتم تعبيدها خلال الفترة الحالية.
- 4/ تنظيف المقبرة : طلب احد الحضور ضرورة التنظيف العاجل للمقبرة استعدادا لشهر رمضان و النظر في طريقة يتم عبرها لفت نظر المواطنين الفاتحة نوافذ منازلهم على المقبرة بعدم القاء فضلاتهم المنزلية بها حفاظا على حرمة المكان و نظافته.
و خلال الحديث عن نظافة المدينة أشار احد الحضور الى ضرورة لفت نظر السائق البلدي المكلف بقيادة شاحنة رفع الفضلات قصد ضرورة التوقف الدوري لتفريغ الحاوية الموجودة أمام مدرسة 02 مارس 1934 نظرا لكثافة الاوساخ اليومية بها طالبا في نفس الوقت من السيد رئيس النيابة الخصوصية الاذن لمواصلة تقليم الأشجار و شذب النباتات داخل المدرسة.
- 5/ تعهد محيط مقر البلدية : اشار احد المواطنين الحاضرين في الجلسة انه دعا خلال جلسات سابقة الى ضرورة تنظيف المحيط الخارجي لمقر الإدارة البلدية خاصة الجزء المحاذي لمدرج مقر الشرطة البلدية باعتباره اصبح مبعثا للروائح الكريهة.
- 6/ توزيع المنح البلدية على الجمعيات : دعا رئيس جمعية الكارائي الى ضرورة توضيح المعايير التي يتم بمقتضاها توزيع المنح على الجمعيات و المنظمات مقترحا ضرورة الأخذ بعين الاعتبار لكل من لأنشطة الجمعيات و عدد منخرطيها ضمن معايير توزيع المنح .
هذا و قد لام نفس المتدخل على السادة الحضور عدم اهتمامهم بالننانج التي حققتها جمعية الكارائي خلال الفترة المنقضية و عدم تقدمهم بالتهنئة للجمعية و تشجيعها طالبا في نفس الوقت من السادة أعضاء النيابة الخصوصية الإسراع بإصلاح قاعة التمارين التي ينشطون بها.
- 7/ الاستعداد لشهر رمضان و للموسم الصيفي : طالب بعض الحاضرين في الجلسة ضرورة تعهد السوق البلدية من حيث الدهن و التنظيف الدوري متسانلين عن وضعية المناضد الموجودة بها و التي توفي متسوغوها و عن إمكانية وجود اجراء قانوني لإعادة تسويقها. كما دعا احد الحضور الى ضرورة مواصلة تكثيف الحملات المشتركة و المتعلقة بظاهرة بيع الدجاج الحي و الأسماك في ظروف غير صحية اعتبارا لما عرفته الحملات السابقة من صدى طيب.

أما فيما يخص الموسم الصيفي فقد أشار رئيس جمعية اميرا للمسرح عن وجود برنامج سهرات رمضانبة يتم خلالها تقديم عروض مسرحية مقترحا تمكينه من قاعة الافراح خلال الفترة المقبلة استعدادا للتمارين المسرحية.

8/ استعمال الكبالات : تساءل احد المتدخلين عن سبب عودة ظاهرة الركن العشوائي للسيارات امام مقر البلدية و وسط المدينة و عن دواعي غياب العون البلدي المكلف بوضع الكبالات.

❖ الردود على تدخلات المواطنين :

1/ تعهد العمادات المدمجة حديثا في المنطقة البلدية : بين السيد الكاتب العام ان المشاريع البلدية المقامة خلال سنة 2017 يتم ضبطها و برمجتها خلال سنة 2016 و بناء على ذلك لم تقع برمجة أي مشاريع لفائدة العمادات ضمنها باعتبار انها اعدت قبل صدور امر سحب النظام البلدي على هاته العمادات و وفقا للمنهجية التشاركية و مع ذلك فالبلدية مستعدة حاليا لتوفير الفوانيس الكهربائية لإنارة المسلك الذي ذكره المواطن و كذلك انارة الطريق امام المؤسسة التربوية برينش. أما فيما يخص تعليق اللافتة الخاصة بالدورة فقد افاد السيد الكاتب العام انه تم اقتناء عدد من اللافتات للتعليق حيث ركزت في العمادات و أنه مستقبلا سيقع ضبط العدد لعدد التجمعات السكانية الكبرى.

2/ عدم تعبيد بعض الطرقات : ردا على تساؤل المتدخل أوضح السيد الكاتب العام انه تم ادراج نهج علي بن عياد ضمن قائمة الانهج المبرمج تعبيدها غير انه لم يحض بموافقة صندوق القروض باعتبار انه موجود على امتداد ارض بيضاء و ان المساكن المقامة به موجودة على حاشية واحدة اما الحاشية الثانية للنهج فتفتح على ارض بيضاء لذلك تم الغاؤه من القائمة و مع ذلك فبالبلدية مستعدة للتعهد الضرفي لهذا النهج الى حين تقسيم الأرض البيضاء الفاتحة عليه. هذا و قد بين السيد الكاتب العام انه يتم - قبل ادراج أي نهج للتعبيد - استشارة مختلف المصالح الادرية مثل الديوان الوطني للتطهير او الشركة التونسية لاستغلال و توزيع المياه للاطلاع عن وجود برنامج تدخل من قبلها في ذلك النهج و بناء عليه لا يمكن تعبيد نهج سيقع التدخل به فيما بعد و قطعه لربط قنوات تصريف مياه او تحوها. كما أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه تم عقد عدة جلسات تشاركية لضبط المخطط الاستثمائي حيث وقع الاشهار لها و دعوة المواطنين للحضور بمختلف الوسائل المتاحة و مع ذلك فإن نسبة الاقبال لم تكن بالمرجوة.

و حول نفس الموضوع أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية ما انجزته مصالح الولاية بالاشتراك مع مختلف الإدارات الجهوية كالتجهيز و الشركة التونسية لاستغلال و توزيع المياه من مشاريع ذات أهمية للمنطقة البلدية كانت مبرمجة قبل سحب النظام البلدي على العمادات من ذلك مسلك العامرين - مسلك الصفاقسي - مسلك بلهويشات - طريق طرخان - ربط منطقة الرويحين بالماء الصالح للشراب، حيث تعد هاته الإنجازات مكاسب هامة لفائدة المواطن.

3/ تنظيف المقبرة : بين السيد رئيس النيابة الخصوصية انه سيتم انطلاقا من شهر ماي البدء في خوصصة اشغال النظافة حيث ستباشر المقاولة المعنية اشغالها و بناء عليه ستقع إعادة توزيع المهام ضمن الموارد البشرية للبلدية (رافعي الفضلات) ليقع ضبط برنامج تدخل بالمقبرة استعدادا لشهر رمضان.

أما فيما يخص إيجاد طريقة للفت نظر المواطنين بعدم القاء فضلاتهم المنزلية بالمقبرة فإن ذلك يرجع بالنظر أساسا الى عقلية المواطن و رغبته في المساهمة على محيط نظيف و مع ذلك فالبلدية تقوم دوريا بإعداد لافتات تدعو ضمنها الى الحفاظ على المحيط و يبقى دور المواطن فاعل أساسي في الموضوع.

هذا و قد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية ان البلدية حاليا تعد استشارة للتعاقد مع مقولة تعنى بتنظيف المقبرة بصفة دورية و مستمرة اعتبارا لكثافة الأوساخ بها حيث يتطلب رفعها تدخلا دوريا و مستمرا إضافة الى عدم مساهمة المواطن في مختلف الحملات التطوعية التي قامت بها البلدية بمشاركة مكونات المجتمع المدني.

4/ تعهد محيط مقر البلدية : ردا على هذا التدخل أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه لا يمكن إزالة المدرج الخاص بمقر الشرطة البلدية و كذلك ممر العبور الخاص بالمعوقين غير انه قد يتم في الفترة القادمة التفكير في تركيز كاميرات مراقبة حول محيط مقر الإدارة البلدية و في اتجاه النافورة و مع ذلك فإن مثل هذه التصرفات تبقى بالأساس راجعة الى اخلاقيات المواطن و سلوكه و مدى وعيه بالمحافظة على الممتلكات العامة.

5/ توزيع المنح البلدية على الجمعيات : بين السيد رئيس النيابة الخصوصية ان توزيع المنح على الجمعيات يتم وفقا لتقاريرها الأدبية و المالية التي تتقدم بها للإدارة البلدية موضحا انه لم يقع خلال السنة الحالية الترفيع من قيمة المنح باستثناء جمعية واحدة نظرا لأزمته المالية مفسرا للسيد رئيس جمعية الكارتي انه تم برمجة حفل تكريم للناتج المشرفة التي حققها أبنائها و البلدية حاليا في انتظار انتهاء اشغال تهيئة القاعة المخصصة للكارتي ليقام حفل التكريم بها.

6/ استعمال الكبالات : تمت الإفادة ان العون البلدي المكلف بوضع الكبالات لا يمكنه تنفيذ مقتضيات هذا القرار البلدي خلال غياب أعوان الامن حيث ان هذه العملية تتطلب حضورا أمنيا لذلك تم مؤقتا إيقاف وضع الكبالات الى حين تعزيز مركز الشرطة البلدية بأعوان أمن جدد اثر نقله السابقين.

و بذلك رفعت الجلسة و حرر المحضر .

منزل بوزلفة في : 03 ماي 2017

رئيس النيابة الخصوصية

نزيهة الشومي

